

الأغاني

قال تجنبه وتجنبه واحد من قول D (واجنبي وبني أن نعبد الأصنام) قال .
(فإنك قد تركت أباك شيخاً ... يطارق أيدقاً شُرُبا طِراباً) .
(فإنك والتماسَ الأجرِ بَعدي ... كباغي الماء يتسبع السراباً) .
شعره في استرحام عمر لاسترداد ابنه .

فبلغت أبياته عمر فلم يردد كلاباً وطال مقامه فأهتر أميه وخلط جزعا عليه ثم أتاه يوما وهو في مسجد رسول الله وحوله المهاجرون والأنصار فوقف عليه ثم أنشأ يقول .
(أعاذلَ قد عدَلتَ بغير قدرٍ ... ولا تدريين عاذلَ ما أُلاقِي) .
(فإمّا كنتَ عاذلتني فَرُدِّي ... كِلاباً إذ توجَّهَ للعراق) .
(ولم أقصِ اللُّبانة من كِلابٍ ... غداة غدٍ وأُذُن بالفِراق) .
(فتى الفِتيان في عُسرٍ ويُسْرٍ ... شديدُ الرُّكن في يوم التلاقي) .
(فلا وإني ما باليتَ وِجدي ... ولا شفقي عليكَ ولا اشتياقي) .
(وإبقائي عليكَ إذا شتَونا ... وضمَّكَ تحت بحري واعتناقي) .
(فلو فلق الفؤادَ شَدِيدٌ وجَدٍ ... لهَمَّ سوادُ قلبي بانفلاق) .
(سأستعدي على الفاروق ربّاً ... له دُفْعَ الحجيجُ إلى بُساقٍ)